[illegible] يحمل بخصلة منها رجا ثوابها بالنصب مفعول له وتصديق
موعودها بميم اوله بخط المص اي بما وعد الله عليها من الثواب على وجه
الاجمال الا ادخله الله بها اي بسبب قبوله لها تفضلا الجنة فالدخول
بالفضل لا بالعمل وبقية الاربعين على الاعلى منحة العنز والبقرة كفى لكنه
بل افضل ولم يفصل الاربعين بالتبيين خوفا من اقتصار العاملين
عليها وزهدهم في غيرها من ابواب الخير وتطلبها بعضهم في الاحاديث
فزادت على الاربعين منها السعي على ذي رحم قاطع واطعام جايع وسقي
ظمان ونصر مظلوم ونوزع بان بعض هذه اعلى من المنحة وبانه رجم
بالغيب فالاحسن ان لا يعد لان حكمة الابهام ان لا يحتقر شي من وجوه
البر وانه قيل كابهام ليلة القدر وساعة الاجابة يوم الجمعة خ د عن
ابن عمرو بن العاصي ووهم الحاكم فاستدركه .

اربعون رجلا امة اي جماعة مستقلة لا تخلوا من عبد صالح غالبا
ولم يخلص اربعون رجلا في الدعا لميتهم اي في صلاتهم عليه صلاة الجنازة
الا وهبه الله تعالى لهم وغفر له ذنوبه المتعلقة بالله تعالى اكراما لهم
ويكرمه هو بالمغفرة لهم فان ذلك اول ما يكرم به الميت المومن من قبل
ربه تعالى كما يجي في غير ما حديث وفيه انه يندب تحري كون المصلين
على الجنازة لا ينقصون عن اربعين ويسن جعلهم ثلاثة صفوف فاكثر
الخليلي في مشيخته عن ابن مسعود والخليلي نسبة الى جده الاعلى
لانه ابو يعلى الخليلي بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن الخليل القزويني
رمز المولف لضعفه .

اربعون دارا من كل جهة من الجهات الاربع جار فيه حجة لمذهب الشافعي
انه لو اوصى لجيرانه صرف لاربعين دارا من كل جانب من الجوانب الاربعة
ورد على ابي حنيفة في قوله الجار الملاصق فقط د في مراسيله عن
ابن شهاب الزهري مرسلا قال ابو داود قلت له يعني الزهري وكيف
اربعون دارا جار قال اربعون عن يمينه وعن يساره وخلفه وبين
يديه قال الزركشي سنده صحيح وقال ابن حجر رجاله ثقات انتهى .

ارجعن ايها النسا اللاتي جلسن ينتظرن جنازة ليذهب معها
مازورات اي آثمات والقياس موزورات لانه من الوزر ضد الاجر
وانما قصد الازدواج لقوله غير ماجورات والمشاكلة بين الالفاظ من
مطلوبهم كما ذكره ابن يعيش والعسكري وغيرهما الا ترى الى قوله وضحاها
من قوله والشمس وضحاها اميل للازدواج ولو انفرد لم يمل لانه من

ذوات

ذوات الواو وفيه [illegible] النهي عن اتباع الجنائز لكن الاصح انه مكروه كراهة تنزيه
نعم ان اقترن به ما يقتضي الكفر [illegible] حرم وعليه حمل الحديث وقول من قال
كابن نصر المقدسي لا يجوز لهن اتباع الجنائز ه عن علي امير المومنين قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى نسوة ينتظرنها
فقال هل تغسلن قلن لا قال هل تحملن قلن لا قال هل تدفن قلن
لا فذكره قال ابن الجوزي جيد الاسناد بخلاف طريق انس اي المشار اليه
بقوله ع عن انس قال اتبع النبي صلى الله عليه وسلم جنازة فاذا نسوة
خلفها فنظر اليهن فذكره ضعفه المنذري وقال الهيثمي فيه الحارث
ابن زياد قال الذهبي ضعيف وقال الدميري حديث ضعيف تفرد به
ابن ماجة وفيه اسماعيل بن سليمان الازرق ضعفوه انتهى وبهذا
التقرير انكشف ان رمز المص لصحته صحيح في حديث علي لا في حديث
انس [illegible] ورواه الخطيب من حديث ابي هريرة وزاد في اخره
مفتنات للاحيا موذيات للاموات .

ارحامكم اي اقاربكم من الذكور والاناث ارحامكم اي صلوهم واستوصوا
بهم خيرا واحذروا من التفريط في حقهم والتكرير للتاكيد قال في الاتحاف
هذا اغرا من المخاطب بلزوم ما يحمد اي صلوا ارحامكم اي اكرموها
وفيه من المبالغة في طلب ذلك ما لا يخفى ويصح ان يكون تحذيرا من
القطيعة ويلوح به قوله تعالى الذي تساءلون به والارحام حب عن
انس بن مالك .

ارحم من في الارض اي بصيغة العموم ليشمل جميع اصناف الخلايق
فيرحم البر والفاجر والناطق والمبهم والوحش والطير يرحمك من في السما
اختلف في المراد بمن في السما فقيل هو الله تعالى اي ارحموا من في الارض
شفقة يرحمكم الله تفضلا والتقدير يرحمكم من امره نافذ في السما
او من فيها ملكه وقدرته وسلطانه او الذي في العلو والجلال والرفعة
لانه تعالى لا يحل في مكان فكيف يكون فيه محيطا فهو من قبيل رضاه
من السودا بان تقول في جواب اين الله فاشارت للسما معبرة عن
الجلال والعظمة لا عن المكان وانما ينسب الى السما لانها اعظم واوسع
من الارض او لعلوها وارتفاعها او لانها قبلة الدعا ومكان الارواح
القدسية الطاهرة وقيل المراد منه الملايكة اي تحفظكم الملايكة من
الاعدا والموذيات باذن الله تعالى ويستغفرون لكم ويطلبون الرحمة
من الله الكريم لكم قال الطيبي ويمكن الجمع بان يقال يرحمك بامره

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)